العدد التاسع | السبت ٣٠ صفر ١٤٣٧ هـ
السنة السابعة

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة

للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

من جديد.. (مهين) تحت سلطان الخلافة



٣

أمير إسناد معارك جبل مكحول لـ(النبأ): نُصنّع أسلحتنا وذخيرتنا بأيدينا

٧

قتال جيوش الردّة الحكم الشرعي والمصلحة الشرعيّة

١٠

باستهدافها محافظ عدن

الدّولة الإسلامية توجّه ضربةً موجعةً لتّحالف الخليجيّ في اليمن

٤

حرب استنزافٍ في الرّمادي والعمليّات الاستشهاديّة تعصف بالرّافضة

استهدفت الدّولة الإسلاميّة بسلسلة عملياتٍ استشهاديّةٍ متعدّدةٍ تجمّعات ومواقع للجيش الرّافضيّ وميليشيات الحشد في مناطق عدّةٍ من مدينة (الرّمادي) بولاية الأنبار.

٥

ستّ عمليّاتٍ استشهاديّةٍ على مرتدّي الـ PKK وإحباط هجومٍ مشتركٍ قرب (الهول)

هاجمت الدولة الإسلامية مرتدي الــ PKK في ولاية البركة بست عمليات استشهادية أسفرت عن وقوع قتلى وجرحى بالمئات منهم، كما تم صد هجوم لهم ولحلفائهم غربي بلدة الهول.

٦

التكاليف بعيدة المدى للعمليات الجهاديّة

في الذّكرى العاشرة لغزوة (١١ سبتمبر) المباركة، نشرت جريدة (نيويورك تايمز) الأمريكيّة تقديراتٍ إحصائيّةً للخسائر الأمريكيّة جرّاء هذه الغزوة وتبعاتها في عشر سنوات.
هذه التّقديرات جاءت صادمةً، بسبب ارتفاع الأرقام المطروحة كتكاليف لهذه العمليّة، والتي قدّر الأمريكان أنها كلّفت المجاهدين أقلّ من ٥٠٠ ألف دولار بالمجمل، في حين قدّر باحثوهم الاقتصاديّون تكاليفها على اقتصادهم الكلّي بحوالي ٣,٣ ترليون دولار، أي ٧ مليون دولار مقابل كلّ دولار دفعه المجاهدون.
ويمكننا إدراك أهميّة هذه الأرقام إذا عرفنا أنّ هذا المبلغ المقدّر للخسائر الإجمالية (٣,٣ ترليون دولار) يعادل تقريباً كلّ نفقات الولايات المتحدة في عامي (١٤٢٢ و ١٤٢٣) هـ بما فيها من إنفاق على الجيش والأمن والتّعليم والنّقل والصّحة والأبحاث والتّطوير.

٩

النبأ

فَٱقۡتُلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡ وَخُذُوهُمۡ وَٱحۡصُرُوهُمۡ وَٱقۡعُدُواْ لَهُمۡ كُلَّ مَرۡصَدٖ

ولايات العراق
حرب مباشرة على الرافضة قتل فيها عشرات الآلاف منهم.

ولايات الشام
حرب مستمرة على الرافضة والنصيريّة قتل فيها الآلاف منهم.

ولاية خراسان
- الهجوم على حافلة في منطقة كراتشي للرافضة الإسماعيلية أسفر عن 50 قتيلا وجريحا.
- تفجير 4 عبوات ناسفة في معبد رافضي في كابول قتل وأصيب فيه العشرات.

ولاية البحرين
- عملية استشهادية على معبد رافضي في بلدة القديح في منطقة القطيف قتل وجرح فيها قرابة 250 رافضيا.
- عملية استشهادية في معبد للرافضة في مدينة الدمام قتل وجرح فيه العديد من الرافضة.
- عملية استشهادية على معبد (الإمام الصادق) بمنطقة الكويت قتل وجرح فيها العشرات.
- عملية انغماسية على معبد (الحمزة) في بلدة سيهات قتل وأصيب فيه العشرات.

ولايات اليمن
حرب مباشرة على الرافضة الحوثة قتل فيها المئات منهم.

ولاية الحجاز
عملية استشهادية استهدفت معبد (المشهد) في منطقة نجران قتل وجرح فيها العديد من الرافضة.

بنغلاديش
سلسلة عبوات تستهدف معبد (دالان) في دكا قتل وأصيب فيها العشرات.

ولاية غرب إفريقية
عملية استشهادية على تجمع للرافضة في مدينة (كانو) شمال نيجيريا قتل وجرح فيها أكثر من 100 من الرافضة.

إنّ استهداف الرافضة وضربهم في العمق الديني والسياسي والعسكري سيستفزّهم ليظهروا كَلَبهم على أهل السنّة، ويكشّروا عن أنياب الحقد الباطني الذي يعتمل في صدورهم، وإذا نجحنا في جرّهم إلى ساحة "الحرب الطائفيّة" أمكن إيقاظ السنة الغافلين حين يشعرون بالخطر الداهم والموت الماحق على أيدي هؤلاء السبئيّة.

الشيخ أبو مصعب الزرقاوي رحمه اللَّه

نقول للرافضة المشركين ومن سار في دربهم وحسّن أمرهم من الخونة المجرمين: نحن قدر اللَّه فيكم، نحن سيوف اللَّه عليكم، نحن جند اللَّه، نحن أبناء السنة الأحرار لن تستطيعوا أن تخدعونا أو تضعفوا أمرنا، فأهل السنة هم الهداة المهديون أهل الشوكة والجهاد والبذل والعطاء، وأنتم واللَّهِ عندهم وفي عيونهم أهون وأضعف وأحقر، فقد جربنا قتالكم أيها الخونة الرافضة قديماً وحديثاً سنين طويلة فما ربحتم معنا يوماً حرباً منفردين، فقلبوا صفحات التاريخ لتعلموا ذلك.

أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي رحمه اللَّه

حرب الدولة الإسلامية على الرافضة

من جديد.. (مهين) تحت سلطان الخلافة
وجنود الدّولة الإسلاميّة يتقدّمون نحو طريق (حمص - دمشق)



النّبأ: خاصّ

استعاد جنود الدّولة الإسلاميّة السّيطرة على بلدة (مهين) الخميس (٢٨/ صفر) بعد عمليّة تسلّلٍ إلى الجبال المطلّة على البلدة، أعقبها اقتحام البلدة وإحكام السّيطرة عليها، بعد سلسلة معارك عنيفةٍ خاضها جنود الدّولة الإسلاميّة ضدّ النّصيريّة، الذين كانوا يحاولون في الوقت ذاته التّقدّم نحو مدينة (القريتين) الاستراتيجيّة، في تحوّل جديدٍ ومهمٍّ في سير المعارك في ولاية دمشق.

(مهين) في قبضة الدّولة الإسلاميّة

وذكرت مصادرٌ خاصّةٌ لـ(النّبأ) أنّ جنود الدّولة الإسلاميّة تمكّنوا -بفضل الله- من استعادة السّيطرة على بلدة (مهين) وضمّها من جديد إلى سلطان الخلافة، بعدما انحازت عنها الدّولة الإسلاميّة خلال الفترة السّابقة.

فبعد أكثر من أسبوعين، شملت ٨ محاولاتٍ فاشلةٍ لقوّات النّظام للسّيطرة على مدينة القريتين، فاجأ جنود الدّولة الإسلاميّة الجيش النّصيريّ باستعادة السّيطرة على مدينة (مهين)، رغم الغطاء الرّوسيّ والنّصيريّ الكثيف لقوّات النّظام وميليشياتهم.

محاولةُ استعادة المدينة من قبل جنود الدّولة الإسلاميّة بدأت بعدما استعاد جنود الدّولة الإسلاميّة زمام المبادرة؛ من خلال عمليّةٍ انغماسيّةٍ مفاجئةٍ ضربت الخطوط الخلفيّة لقوّات النّظام النّصيريّ، وتحديداً مستودعات البلدة، ليل الأربعاء (٢٧/ صفر)، وما هي سوى ساعاتٍ حتّى بسطت الدّولة الإسلاميّة سيطرتها على جبلي (مهين) الكبير والصّغير ومستودعاتها، ممّا جعل قوّات النّظام المتواجدة في (مهين) وقرية (حوارين) ونقاطهما المتقدّمة على تلال (العقبة) باتجاه مدينة (القريتين) مكشوفةً وفي مرمى نيران جنود الخلافة.

وفي اللّيلة التّالية (٢٨/ صفر)، تابع جنود الخلافة تقدمّهم ليفرضوا سيطرتهم على تلال (العقبة) المطلّة على (مهين) و(حوارين) من الجهة الشّرقيّة، بعد اشتباكاتٍ متواصلةٍ، لتبدأ بعدها قوّات النّظام النّصيريّ بالفرار.

ومع ساعات الصّباح الأولى وقعت اشتباكاتٌ لعدّة ساعاتٍ مع من تبقّى من قوّات النّظام داخل البلدتين، تمّ على أثرها تدمير ٣ دبّاباتٍ وسيّارة (بيك أب) تحمل رشاشاً، على أطراف (مهين) الشّرقية والجنوبية، ليدخل جنود الدّولة الإسلاميّة بلدة (مهين) و(حوارين) من محور (العقبة) ومحور (مستودعات مهين)، ويبسطوا سيطرتهم الكاملة عليها.

الدّولة الإسلاميّة لم تتوقف عند حدود (مهين)، بل واصلت تقدّمها نحو المناطق القريبة منها والمحيطة بها، حيث تمكّن جنود الخلافة من السّيطرة على تلال (حزم مهين) المحيطة بالبلدة من جهتها الشّماليّة الغربيّة، وعلى مزرعة (الحوش) شمالي قرية (حوارين).

عمليّة استعادة بلدة (مهين) وإكمال السّيطرة على بعض المناطق المحيطة بها رافقها اغتنام أربع دبّاباتٍ من الجيش النّصيريّ، وآليّاتٍ ثقيلةٍ بينها ثلاث عربات BMP، إضافة إلى أسلحةٍ متنوّعةٍ، منها قواعد مضادّةٌ للدّروع وصواريخ مختلفةٌ وكميّةٌ كبيرةٌ من الذّخائر كانت مخزّنةً داخل البلدة، إلى جانب مقتل ما يزيد على ٢٥ نصيرياً من جنود النّظام.

بهذا التّقدم يكون جنود الخلافة قد استعادوا السّيطرة على ما خسروه منذ أسابيع حينما سيطرت قوّات النّظام النّصيرية على بلدة (مهين) وقرية (حوارين)، كما يقترب جنود الخلافة من جديد من بلدة (صدد) النّصرانيّة، ومن طريق (حمص – دمشق) الحيويّ، والذي يُعدّ الشّريان الرّئيسيّ لمناطق (حمص) و(السّاحل)، والذي يربطهما بالعاصمة (دمشق)، فضلاً عن اقتراب الدّولة الإسلاميّة كذلك من بلدة (البريج)، التي تُعدّ البوّابة الشّماليّة للقلمون الغربيّ، والذي تخضع بعض مناطقه لسلطان الخلافة.

انكساراتٌ مستمرّةٌ للنّظام في محيط (القريتين)

واستكمالاً لمسلسل الهزائم المتوالية لقوّات النّظام النّصيريّ، أكدّت المصادر الخاصّة لـ(النّبأ) أنّ جنود الخلافة كانوا قد أفشلوا عدة محاولاتٍ للنّظام أراد من خلالها التّقدم نحو مدينة (القريتين)، كان آخرها الأحد (٢٤/ صفر)، تكبّد فيها النّصيرية خسائر فادحةً.

فقد تقدّم جيش النّظام نحو مدينة (القريتين) برتلين كبيرين من جهة الغرب والشّمال الغربيّ من المدينة، كلّ رتلٍ يضمّ قرابة ٢٠ دبّابةً وآليّةً، وسبق هذا التّقدم قصفٌ عنيفٌ من قبل الطّيران الرّوسيّ والنّصيريّ، فضلاً عن قصفٍ متواصلٍ بالمدفعيّة النّصيريّة، وبعد اقتراب جنود المشاة النّصيريّة وآليّاتهم العسكريّة من خطوط الدّولة الإسلاميّة الأماميّة، قام جنود الخلافة باستهدافهم بعربةٍ مفخّخةٍ يقودها الاستشهاديّ (أبو جرّاح اللّهيبيّ)، ليستهدف قطعاتهم على التّلال الممتدّة بين بلدة (مهين) ومدينة (القريتين) من المحور الغربيّ للمدينة.

الهجوم الاستشهاديّ الذي نُفذ بعربةٍ مفخّخةٍ وسط التّجمع النّصيريّ، كان مقدمة لعمليّة التفاف خلف خطوط العدوّ، أجهز خلالها جنود الخلافة على من تبقّى منهم حيّاً، لتنتهي محاولة النّصيريّة من هذا المحور بعد قتل عشرين عنصراً منهم، وتدمير مصفّحةٍ مزوّدةٍ برشّاشٍ، بالإضافة إلى اغتنام المجاهدين لدبّابتين وكميّةً من الأسلحة الخفيفة والذّخائر.

أمّا في محور تلال الرّميلة شمال غرب مدينة (القريتين)، فقد لقي ١٥ عنصراً من مرتدّي النّظام النّصيريّ مصرعهم بعد اشتباكاتٍ عنيفةٍ بينهم وبين جنود الدّولة الإسلاميّة بمختلف أنواع الأسلحة، كما جرى أيضاً إعطاب مدرّعتين عسكريّتين لهم.

وبذلك تكون حصيلة خسائر الجيش النّصيريّ خلال محاولة التّقدّم هذه قد بلغت ما يزيد على ٣٥ قتيلاً، إلى جانب تدمير وإعطاب ٣ مدرّعاتٍ لجيش النّظام، فضلاً عن دبّابتين غنمهما المجاهدون▪

المفخّخات والعبوات النّاسفة تطيح بالرّوافض في ولاية ديالى



فجّر جنود الدّولة الإسلاميّة، الأربعاء (٢٧/ صفر)، سيّارةً مفخّخةً على تجمّع لعناصر الحشد الرّافضيّ في (مطيبيجة) بمنطقة (العظيم) التّابعة لولاية ديالى، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر من مرتدّي الحشد، وإصابة عددٍ آخر، وُصِفت جراح بعضهم بالخطيرة.

وفي منطقة (البوصليبي)، التّابعة كذلك لمنطقة (العظيم)، استهدف جنود الخلافة الجيش الرّافضيّ وميليشيات الحشد بسلسلةٍ من العبوات النّاسفة في هجماتٍ متفرّقةٍ، أدّت إلى مقتل ضابطٍ رافضيٍ مع عددٍ من مرافقيه، إلى جانب تدمير آليّتهم، في حين أُعطبت آليّةٌ أخرى بهجومٍ آخر.

وقريباً من موقع الهجومين الأوّلَين هاجم جنود الدّولة الإسلاميّة عدداً من آليّات الحشد الرّافضيّ بثلاث عبواتٍ ناسفة، ما أدّى إلى تدمير اثنتين منها بشكل كامل، فيما أُعطبت الآليّة الثّالثةُ، دون معرفة الخسائر البشريّة بالتّحديد.

بالتّزامن مع ذلك دارت اشتباكاتٌ بالأسلحة الخفيفة والمتوسّطة بين جنود الخلافة وعناصر الجيش الرّافضيّ في منطقة (الميتة) التّابعة لمنطقة (العظيم)، دون أن يتسنّى معرفة نتائج ذلك.

هذه الهجمات أكدّها المكتب الإعلاميّ لولاية ديالى، الذي أشار كذلك إلى أنّ جنود الخلافة استهدفوا قطعان الرّافضة في منطقتي (البو وحيد) و(البوبكر)، بوسيلة الهجوم ذاتها (العبوات النّاسفة)، ولأكثر من مرّة، ما أدّى إلى مقتل وإصابة عددٍ من المرتدّين، إلى جانب تدمير الآليّات المستهدفة.

أمّا في منطقة (إمام ويس) فكان الهدف هو الشّرطة الرّافضيّة، حيث تمكّن المجاهدون من إعطاب ٣ آليّاتٍ عسكريّةٍ لهم في هجومٍ مسلّحٍ، كما قُتل شرطيّ رافضيّ وأصيب اثنان آخران في عمليّات قنصٍ متفرّقةٍ لجنود الخلافة.

من جانب آخر تعرّض منزل ضابطٍ في الجيش الرّافضيّ لهجوم بعبوةٍ ناسفةٍ الثّلاثاء (٢٦/ صفر) في مدينة (بعقوبة)، ما ألحق أضراراً بالغةً فيه، أعقبها هجومٌ آخر على الشّرطة الرّافضيّة التي وصلت إلى مكان التّفجير، فقُتل على إثرها وأصيب أربعة عناصرٍ منهم.

وفي تطوّرٍ لاحقٍ استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة في هجماتٍ متزامنةٍ أبراج الخطوط النّاقلة للطّاقة الكهربائيّة من إيران إلى مدن ومناطق الرّافضة في بغداد، الهجمات التي نُفّذت في (الحفاير) بمنطقة (السّعديّة) بولاية ديالى أسفرت عن تدمير خمسة أبراج، ما أدّى إلى قطع التّيار الكهربائيّ عن مناطق رافضيّةٍ واسعةٍ▪

باستهدافها محافظ عدن
الدّولة الإسلامية توجّه ضربةً موجعةً للتّحالف الخليجيّ في اليمن



قُتل "محافظ عدن" اللّواء (جعفر محمّد سعد) وعددٌ من مرافقيه صباح الأحد (٢٤/ صفر)، على أيدي جنود الخلافة، بعد استهداف موكبه بسيّارةٍ مفخّخةٍ مركونةٍ على جانب الطّريق. العمليّة أسفرت كذلك عن مقتل ١٠ من الحرّاس الشّخصيّين للمحافظ، ممّن كانوا برفقته في الموكب.

وقال المكتب الإعلاميّ لولاية عدن أبين إنّ الهجوم الذي استهدف هذا الطّاغوت، والذي وقع في حيّ (التّواهي) بمنطقة (جولدمور)، خُطّط له -بفضل الله- بدقّةٍ عاليةٍ.. وأشارت بعض المصادر الإعلاميّة أنّ من بين القتلى ضباط مخابراتٍ من التّحالف الخليجي المساند للطّاغوت (عبد ربه منصور هادي) بعضهم يحمل جنسيّات إماراتيّة.

وكان الهالك يشغل منصب محافظ عدن السّاحليّة (جنوب اليمن)، والتي سبق أن أعلنها الطّاغوت (عبد ربه منصور) عاصمةً مؤقّتةً للبلاد.

هذا وتمثّل العمليّة المباركة ضربةً موجعةً لقوّات الطّاغوت (هادي)، ومن خلفه حكومات التّحالف (السّلوليّ - الإماراتيّ)، التي تسعى لجعل مدينة (عدن) قاعدة آمنة للحكومة اليمنيّة المرتدّة.

كما أنّ العمليّة تأتي لتثبت عجز الأجهزة الأمنية اليمنيّة والخليجيّة المرتدّة أمام تصاعد العمليّات الجهاديّة التي ينفذّها جنود الدّولة الإسلاميّة في مختلف مناطق اليمن، والذين تمكّنوا من القيام بعمليّاتٍ نوعيّةٍ غايةٍ في الدّقة، وفي مناطق أمنيّةٍ حسّاسةٍ شديدة التّحصين، ولله الحمد■

فشلٌ متواصلٌ للنّصيريّة في التّقدم بولاية حلب
والصّحوات تردّ على هزائمها باستهداف عوامّ المسلمين

حلب

يواصل جنود الدّولة الإسلاميّة معاركهم ضدّ أكثر من عدوٍ وفي مناطق مختلفة من ولاية حلب، حيث تصدّى المجاهدون لمحاولاتٍ عديدةٍ للنّصيريّة والميليشيات الرّافضيّة في محيط مطار (كويرس) العسكريّ، كما قامت صحوات الرّدّة بعدّة هجماتٍ على مناطق المجاهدين في ريف الولاية الشّماليّ باءت جميعها بالفشل.

خسائر للنّظام في محيط (كويرس)

وسقط العديد من عناصر الجيش النّصيريّ والميليشيات المساندة له بين قتيلٍ وجريحٍ الاثنين (٢٤/ صفر) إثر عمليّةٍ استشهاديّةٍ لأحد جنود الدّولة الإسلاميّة استهدفت تجمّعاتهم بعد محاولتهم التّقدم نحو قرية (جروف) شمال مطار (كويرس) العسكريّ.

محاولة الهجوم التي مهّد لها الطّيران الرّوسيّ بقصفٍ كثيفٍ، بُغية تأمين تقدّم دبّابات النّصيريّة وعربات الــ BMP والسّيّارات المزوّدة برشّاشاتٍ ثقيلةٍ، تصدّى لها جنود الخلافة الذين اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، لتبوء محاولات النّصيريّة التّقدم بالفشل بعد فداحة الخسائر التي تعرّضوا لها.

وإلى الشّرق من المطار قُتل ١٠ عناصر من الجيش النّصيريّ ودُمّرت دبّابةٌ خلال محاولة تقدّمٍ نحو قرية (حميمة) بدأت باستهداف القرية ومحطّة الطّاقة الحراريّة بما يزيد عن ٢٠ غارةً روسيّةً، تلاها تقدّم النّصيريّة بآليّاتهم العسكريّة، لتدور على إثرها اشتباكاتٌ انتهت بانسحاب القوّة المهاجمة وتراجعها بعد مقاومةٍ قويّةٍ من قبل المجاهدين.

وضمن المعارك المستمرّة حول المطار فقد تمكّن صيّادو الدّروع من تدمير عربة BMP في قرية (نصر الله) إلى الشّمال الشّرقيّ من المطار بعد استهدافها بصاروخٍ موجّهٍ.

إلى ذلك استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة تجمّعاً للجيش النّصيريّ شمال شرق مدينة (السّفيرة) بالأسلحة المتوسّطة ما أسفر عن مقتل ٤ عناصر منهم.

ضرباتٌ استباقيّةٌ موجعةٌ للصّحوات

وفي ضربةٍ استباقيةٍ أُولى لجنود الدّولة الإسلاميّة ضدّ صحوات الرّدّة في ريف الولاية الشّماليّ، قُتل وأصيب عددٌ من عناصر الصّحوات منتصف ليلة الخميس (٢٨/ صفر) إثر استهدافهم بشاحنةٍ مفخّخةٍ تحمل ٦ أطنانٍ من الموادّ المتفجّرة في قرية (جارز) شرقي مدينة (أعزاز) بريف حلب الشّمالي.

الضربة الاستباقيّة وُجّهت للصّحوات أثناء استعداداتهم لشنّ هجومٍ على قرية (الطّوقلي)، ما أدّى إلى مقتل الكثير من عناصر الصّحوات، بينهم ما يسمّى (قائد القوّة المركزيّة في الجبهة الشّاميّة) المرتد (أحمد خير الله). كما وأسفرت العمليّة النّوعيّة عن إفشال مخطّط الهجوم على القرية التي يسيطر عليها جنود الدّولة الإسلاميّة، والتي كانت صحوات الرّدّة تخطّط لاقتحامها.

هذه الضّربة سبقتها عمليّةٌ مماثلةٌ، كانت موجعةً هي الأخرى بمقاييس الخسائر والنّتائج، تمكّن خلالها جنود الدّولة الإسلاميّة فيها من مباغتة عناصر صحوات الرّدّة، الذين كانوا يتجمّعون في قرية (الخربة) استعداداً للهجوم على مواقع جنود الخلافة في قرية (قره مزرعة).

فقد نفّذ الأخ (أبو داوود الحميديّ) عمليّةً استشهاديّةً بسيّارته المفخّخة، المحمّلة بأطنانٍ من الموادّ المتفجّرة، بعد انغماسه وسط تجمّعٍ كبيرٍ لتلك الصّحوات، مكوّنٍ من عدّة آليّاتٍ وعشرات المرتدّين، موقعاً العديد منهم بين قتيلٍ وجريحٍ.

صحوات الرّدّة
انكساراتٌ في الميدان

من جانب آخر فشل عناصر صحوات الرّدّة الاثنين (٢٥/ صفر) في التّقدم نحو قرية (كفرة)، التي سيطر عليها جنود الخلافة مؤخّراً، حيث حاول المرتدّون، بعد عدّة غاراتٍ من طيران التّحالف الصّليبيّ على مواقع جنود الخلافة في القرية، التّقدم بعددٍ من السّيّارات رباعيّة الدّفع والمزوّدة برشّاشاتٍ ثقيلةٍ، فدارت اشتباكاتٌ عنيفةٌ بينهم وبين المجاهدين استمرّت لعدّة ساعاتٍ متواصلةٍ، قُتل فيها وأُصيب العديد من المرتدّين، لتفشل على إثرها محاولاتهم استرداد القرية.

ونبقى في الرّيف الشّماليّ حيث أحبط جنود الدّولة الإسلاميّة، الثّلاثاء (٢٦/ صفر)، ثلاث محاولاتٍ لصحوات الرّدّة للتّقدم نحو قرية (كوبري)، معزّزين بعدّة آليّاتٍ مزوّدةٍ برشّاشاتٍ، فضلاً عن الجرّافات، فقام المجاهدون باستهدافهم بقذائف الهاون من مختلف العيارات، ما أدّى إلى تعثّر تقدمهم نحو القرية.

المعارك لم تنته عند هذا الحدّ حيث تواصلت الاشتباكات العنيفة لعدّة ساعاتٍ، باستخدام مختلف أنواع الأسلحة؛ المتوسّطة منها والثّقيلة، حتى اضطرت صحوات الرّدّة إلى التّراجع أمام صمود مجاهدي الدّولة الإسلاميّة، غير أنّهم لجؤوا إلى أسلوب الجبناء حينما أخذوا في قصف عوامّ المسلمين في قرية (دوديان) بقنابر الهاون وقذائف من مدفع جهنّم، ما أدّى إلى وقوع إصابات في صفوف المسلمين، إلى جانب أضرارٍ ماديّةٍ لحقت بالمنازل والمحال التّجارية في المنطقة.

استهداف عوامّ المسلمين لم يقتصر على صحوات الرّدّة فقط، بل شاركهم في ذلك طيران التّحالف الصّليبي النّصيريّ -أخزاه الله- الذي قام بقصف مدينة (بزاعة)، ممّا تسبّب بسقوط قتيلين من عامّة المسلمين، بالإضافة إلى خمسة جرحى■

عشرات القتلى والجرحى في عمليّة استشهاديّة ضدّ روافض بغداد



سقط عشرات القتلى والمصابين الثّلاثاء (٢٦/ صفر) في هجوم استشهاديّ نفذّه أحد جنود الدّولة الإسلاميّة استهدف معبداً شركيّاً للرّوافض شرق بغداد.. وذكر بيان المكتب الإعلاميّ لولاية بغداد أنّ الأخ الاستشهاديّ (أبا سالم) استطاع -بفضل الله- الانغماس وسط تجمّع لـ "سرايا السّلام" الرّافضيّة أمام أحد معابدهم الشّركيّة في حيّ (العبيدي) شرق بغداد، وأقدم على تفجير حزامه النّاسف بينهم، ما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن عشرة مرتدّين وإصابة العشرات منهم.

هذا وتتعرّض الميليشيات والتّجمّعات الرّافضيّة بصورةٍ مستمرّةٍ لهجماتٍ استشهاديّةٍ ينفذّها جنود الدّولة الإسلاميّة تودي بحياة العشرات من منتسبيها، ففي بداية شهر صفر قُتل ما لا يقلّ عن ٢٥ عنصراً من مرتدّي ميليشيا "سرايا السّلام" الرّافضيّة وأصيب عددٌ آخر في عمليّتين استشهاديّتين متعاقبتين، استهدفتا تجمّعاتهم أمام أحد معابدهم الشّركيّة وسط مدينة (الصّدر)■

حرب استنزافٍ في الرّمادي
والعمليّات الاستشهاديّة تعصف بالرّافضة

الأنبار

استهدفت الدّولة الإسلاميّة بسلسلة عملياتٍ استشهاديّةٍ متعدّدةٍ تجمّعات ومواقع للجيش الرّافضيّ وميليشيات الحشد في مناطق عدّةٍ من مدينة (الرّمادي) بولاية الأنبار.

فقد شنّ المجاهدون أولى هجماتهم الاستشهادية ضمن هذه السّلسلة (الأحد٢٤/صفر) في منطقة (الكيلو خمسة وثلاثين) غرب المدينة، التي مهّدوا لها بإحداث ثغرةٍ في تحصينات المرتدّين حول المنطقة عن طريق جرّافةٍ مصفّحة، ليدخل بعدها الأخ الاستشهاديّ (أبو حوريّة الشّاميّ) ويفجّر آليّته المفخّخة على حاجز في أوّل الطّريق، أعقبه تقدّم الاستشهاديّ الثّاني (أبي هريرة الشّاميّ) بآليّةٍ مفخّخةٍ ليفجّرها في موقع آخر بعد الحاجز.

أما الاستشهادي الثّالث (أبو رسول العراقيّ) فقد هاجم بشاحنةٍ مفخّخةٍ تحمل ثمانية أطنانٍ من المواد المتفجّرة تجمّعاً للجيش والحشد الرّافضيّين، ليصل بعده الاستشهاديّ الرّابع (أبو أسامة الشّاميّ) إلى الثّكنة الرّئيسة للجيش الرّافضيّ في المنطقة، ويفجّر فيها شاحنته المفخّخة بستّة أطنانٍ من المتفجّرات.

أعقب ذلك هجومٌ نفّذه الاستشهاديّ الخامس (أبو عبد الرّحمن الطّاجيكيّ)، الذي استقلّ سيّارةً مفخّخةً رباعيّة الدّفع استهدف فيها تجمّعاً لسيّاراتٍ كانت تحاول إخلاء الجرحى من موقع الهجوم السّابق.

الهجمات المتتالية والمتتابعة لاستشهاديي الدّولة الإسلاميّة جعلت الرّوافض يتخبّطون ويضطرون للتّراجع، بعدما أدّت هذه السّلسلة من العمليّات إلى تكبيدهم خسائر فادحةٍ في الأرواح والمعدّات والآليّات.

وفي سياقٍ متّصل، انطلق الاستشهاديّ (أبو أنس التّونسيّ) بمدرّعةٍ مفخّخة، محمّلةٍ بعدّة أطنانٍ من الموادّ المتفجّرة، نحو تجمّعٍ للجيش الرّافضيّ بالقرب من مجسّر (البوفرّاج) إلى الشّمال من مدينة (الرّمادي)، ما أدّى إلى مقتل وإصابة عددٍ منهم.

وفي عمليّةٍ انغماسيّةٍ قام عددٌ من جنود الخلافة بالتّسلّل نحو مقرّاتٍ للجيش الرّافضيّ إلى الشّمال من مدينة (الرّمادي)، حيث دارت اشتباكات بينهم وبين العناصر المتحصّنين في تلك المقرّات، تمكّنوا خلالها من السّيطرة على مقرّين اثنين وقتل وإصابة عددٍ من العناصر.

الخميس (٢٨/ صفر) عمليةً استشهاديّةً بسيّارة (سلفادور) مفخّخةٍ ومزوّدةٍ برشّاشٍ ثقيل، استهدفت رتلاً للجيش الرّافضيّ على طريق الإمداد الواصل بين قاعدة (عين الأسد) ومنطقة (الكيلو ١٦٠) غرب مدينة (كبيسة)، نفّذها الشّقيقان (أبو حارث الشّاميّ) و(أبو أسامة الشّاميّ) مستهدفين الرّتل الذي يضمّ نحو ٧٠ آليّةً.

الهجوم الاستشهاديّ أسفر عن تدمير ٤ آليّاتٍ


صورة جوية تبين لحظة تنفيذ الاستشهادي داخل ثكنة المرتدين غرب النخيب

عسكريّةٍ ومقتل ٨ جنود على الأقلّ، ما أجبر الرّتل على التّراجع وتغيير طريقه، ليقع في حقل ألغامٍ زرعه جنود الدّولة الإسلاميّة، ليدمّر ٤ آليّاتٍ أخرى وعدداً غير معلومٍ من القتلى، إثر انفجار ٢٢ عبوةً ناسفةً.

وفي (النخيب)، انطلق الأخ الاستشهادي (أبو علي الأنصاري) الجمعة ٢٩/صفر في عملية يسر الله لها أسباب النجاح، حينما تمكن من اقتحام مقر للجيش الرافضي غرب المدينة، ففجر سيارته المفخخة وسط مقرهم، ما أسفر عن مقتل ما يزيد على الثلاثين مرتداً، إلى جانب تدمير عشر آليات بالكامل كانت متوقفة بداخل المقر▪

الرّافضة وحلفاؤهم الصّليبيون –وكعادتهم- ردّوا على هذه الخسائر الفادحة باستهداف عوامّ المسلمين، إذ قتل عشرة أشخاصٍ –بينهم نساءٌ وأطفالٌ- في قصفٍ لطيران التّحالف الصّليبيّ الرّافضيّ على مدينة (الرّمادي).

إلى ذلك تصدّى جنود الخلافة لمحاولة تقدّم فاشلةٍ للجيش الرّافضيّ وميليشياته المساندة له من المحور الجنوبيّ من منطقة (الحميرة) جنوب مدينة (الرّمادي)، حيث جرى الاشتباك معهم بمختلف أنواع الأسلحة وقذائف الهاون، ما أدّى إلى حرق آليّةٍ وجرّافةٍ، وهلاك وإصابة عددٍ منهم.

من جانب آخر نفّذ اثنان من جنود الدّولة الإسلاميّة

وصلت حصيلتها إلى 43 مرتداً
جنود الدّولة الإسلاميّة يثخنون في الرّافضة بعملية قرب حقل علّاس

كركوك

قُتل نحو ٤٣ عنصراً من مرتدي الحشد الرّافضي الثّلاثاء (٢٦/ صفر) إثر هجوم شنّه جنود الدّولة الإسلاميّة على ثكناتهم جنوب غرب ولاية كركوك. وأكّد المكتب الإعلاميّ لولاية كركوك أنّ جنود الخلافة اقتحموا ٦ ثكناتٍ لمرتدّي الحشد الرّافضيّ قرب حقل (علّاس) النّفطيّ، فدارت اشتباكاتٌ عنيفةٌ بين الجانبين، استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، وقعت على إثرها خسائرٌ كبيرةٌ في صفوف الرّافضة وحشدهم، أعقبها قصفٌ عنيفٌ لمواقعهم داخل الحقل.. وواصلت الدّولة الإسلاميّة –من خلال مفارز القصف- استهدافها لثكنات الحشد الرّافضيّ في مناطق أخرى من ولاية كركوك، حيث طالت قذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا كلاً من (جسر الزّركة) وقريتي (الشّمسيّة) و(تل رابعة) التّابعتين لمنطقة (داقوق).

يُذكر أنّ جنود الخلافة يشنّون بين الفينة والأخرى هجماتٍ مباغتةً على مواقع وثكنات الحشد الرّافضيّ في حقل (علّاس) النّفطيّ، ومناطق أخرى من ولاية كركوك، موقعين خسائر كبيرةً في المعدّات والأرواح في صفوفهم▪

ولاية صلاح الدين

شنّ جنود الدّولة الإسلاميّة الأربعاء (٢٧/ صفر) هجوماً على ثكنات الجيش الرّافضيّ غرب مدينة (سامرّاء) بولاية صلاح الدّين.

وفي بيانٍ له، بيّن المكتب الإعلاميّ لولاية صلاح الدّين أنّ جنود الخلافة تمكّنوا من اقتحام ثكنتين للرّافضة، مستخدمين الأسلحة الخفيفة والثّقيلة، ما أوقع عدداً من القتلى في صفوف الرّوافض وأدّى إلى فرار الباقين.

من جانب آخر قام جنود الخلافة بقصف تجمّعاتٍ وثكناتٍ للجيش الرّافضيّ إلى الجنوب الغربيّ من مدينة (بيجي) وإلى الشّمال الغربيّ من المدينة، وغرب مدينة (سامرّاء)، وبالقرب من ناحية (مكيشيفة) جنوب مدينة (تكريت) وفي (سدّة سامرّاء)، بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون وبمختلف العيارات، وكانت الإصابات مباشرةً.

كما استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة مدفعاً رشّاشاً للجيش الرّافضيّ إثر استهدافه بصاروخٍ موجّهٍ في ناحية (مكيشيفة)، ما أدّى إلى تدميره، ولله الحمد▪

ستّ عمليّاتٍ استشهاديّةٍ على مرتدّي الـ PKK وإحباط هجومٍ مشتركٍ قرب (الهول)



في أقسى صفعةٍ يتلقّاها ملاحدة الـ PKK خلال الأسابيع الماضية أجهز ثلاثةٌ من استشهاديّي الدّولة الإسلاميّة الخميس (٢٨/ صفر) على مقرّاتهم داخل بلدة (تل تمر) شمال ولاية البركة فأحدثوا فيهم نكايةً كبرى.

وحسب وكالة أعماق الإخباريّة، نقلاً عن مصادرها، فإنّ ما يزيد على ١٠٠ شخصٍ من عناصر الوحدات الكرديّة قد قتلوا، فضلاً عن إصاباتٍ كثيرةٍ في صفوفهم.

وبعد يوم واحدٍ فقط من هذه المقتلة العظيمة في صفوف الـ PKK هاجم استشهاديٌّ رابعٌ بسيّارته المفخّخة تجمّعاتٍ مشتركةٍ للمرتدّين من الـ PKK والصّحوات في قرية (الجمبة) ببلدة (الهول)، ما أدّى إلى مقتل وإصابة العشرات منهم.

تأتي العمليّات الاستشهاديّة الأربعة هذه بعد هجوم مشتركٍ لمرتدي الـ PKK وصحوات الرّدّة، الاثنين (٢٥/ صفر)، حاولوا خلاله التّقدم نحو خطوط رباط جنود الخلافة في الرّيف الغربيّ لبلدة (الهول) بولاية البركة، فأُحبط بفضل الله.

ولم يكتف مجاهدو الدّولة الإسلاميّة بصدّ الهجوم، الذي استخدم فيه المرتدّون الآليّات العسكريّة المصفّحة وسيّارات الدّفع الرّباعيّ، بل شنّوا هجوماً مضاداً كانت مرتكزاته العمليّات الاستشهاديّة.

فقد انغمس الاستشهاديّان (أبو فجرٍ الشّمريّ) و(أبو هاجرٍ الرّيفيّ) في عمليّتين مباركتين، فيسّر الله لهما التّوغل في صفوف مرتدي الـ PKK وصحوات الردّة، فأوقعا فيهما خسائر كبيرةً، بعد تفجير سيّارتيهما وسط جموعهم.

الهجوم المضاد لجنود الخلافة، وبحسب المكتب الإعلاميّ لولاية البركة، الذي أورد الخبر وتفاصيله، أسفر عن هزيمة مرتدي الـ PKK وصحوات العمالة، واضطرارهم للتّراجع والانسحاب من أراضي الدّولة الإسلاميّة▪

جنود الخلافة يستهدفون قادة الحشد الرّافضيّ و"الحزب الإسلاميّ"



تمكّن جنود الخلافة الأربعاء (٢٧/ صفر) في هجماتٍ منوّعةٍ من تصفية مسؤولين وقياديّين في الحشد الرّافضيّ و"الحزب الإسلاميّ" في ولاية شمال بغداد. وأكّد المكتب الإعلاميّ للولاية أنّ هجوماً بعبوةٍ ناسفةٍ شنّه جنود الدّولة الإسلاميّة في منطقة (الطارميّة) استهدف القياديّ والمسؤول في الحشد الرّافضيّ (الرّائد كريم)، مع نجله وأربعة من عناصر حمايته، ما أدّى إلى مقتلهم جميعاً، فضلاً عن تدمير الآليّة التي كانوا يستقلّونها.

من جانب آخر أقدم جنود الدّولة الإسلاميّة على تصفية اثنين من قياديي "الحزب الإسلامي"، من المنتمين إلى ميليشيات الحشد الرّافضيّ، وهما كلٌّ من المرتدّ (جميل المشهداني) والمرتدّ (سعيد جواد).

إلى ذلك تصدّى جنود الدّولة الإسلاميّة الثّلاثاء (٢٦/ صفر) لمحاولة تقدّمٍ للجيش الرّافضيّ والميليشيات المساندة له نحو مواقع المجاهدين في شمال بغداد، حيث دارت اشتباكاتٌ عنيفةٌ بمختلف أنواع الأسلحة بين الطّرفين بعد محاولة الرّافضة التّقدم نحو مجمّع (السيتاك) بالقرب من (سدّة سامرّاء)، قبل أن يولّي الجيش الرّافضيّ الدّبر.

كما قُتل وأصيب عددٌ من عناصر الجيش والحشد الرّافضيّين إثر تدمير أربعة آليّاتٍ لهم في قرية الثّائر بـ (الطارميّة) و(المشاهدة) وقرب (منشأة نصر) وعند جسر (الشعلة).

وتمكّن جنود الخلافة من التّسلل إلى ثكنتين تابعتين للحشد الرّافضيّ في مناطق (الطّارميّة) و(البوفرّاس)، وزرْع عددٍ من العبوات وتفجيرها فيهما، ما أدّى إلى حالةٍ من الرّعب والهلع في صفوف الرّوافض، بالإضافة إلى وقوع أضرارٍ بليغة في الثّكنتين▪

حصيلتها ستّ آليّاتٍ.. الدّولة الإسلاميّة تستهدف قوّات الرّدّة المصريّة في عدّة عمليّات



استنزافٌ كبيرٌ لجيش الرّدّة المصريّ في حرب العبوات التي يشنّها جنود الخلافة في ولاية سيناء، الذين صعّدوا في الأيّام الأخيرة من عمليّات استهداف آليّات وأرتال المرتدّين في مناطق مختلفة من الولاية.

ففي مدينة (العريش) دُمّرت ٣ آليّاتٍ مصفّحةٍ لمرتدّي الشّرطة المصريّة؛ إحداها في جنوب المدينة قُتل فيها ٥ عناصر، والثّانية في شارع (البحر) قرب (نادي الشّرطة)، والثّالثة في وسط المدينة قُتل وأصيب من كان فيها من المرتدّين.

وفي (رفح) أُحرق صهريجٌ لنقل الوقود لجيش الرّدّة جنوب المدينة، ودُمّرت آليّةٌ قرب (مستشفى رفح) وقُتل وأصيب من فيها.

وجنوب مدينة (الشّيخ زويّد) استهدف المجاهدون كاسحة ألغامٍ لجيش الرّدّة بعبوةٍ ناسفةٍ بالقرب من (الشّيبانة)، ما أدّى إلى تدميرها ومقتل من فيها.

كما جرى تفجير عبوةٍ ناسفةٍ على دوريّة راجلةٍ لمشاة جيش الرّدّة بالقرب من (كرم القواديس) جنوب (الخروبة)، دون أن يتسنّى معرفة نتائج الهجوم▪

هجمات متعددّة تطال الرّافضة في حزام بغداد بولاية الجنوب



تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة السّبت (٢٣/ صفر) من إحراق خمس (كرفانات) للجيش الرّافضيّ في قصفٍ على مناطق متفرقةٍ من منطقة (زوبع) بولاية الجنوب. وأكّد المكتب الإعلاميّ للولاية أنّ القصف طال ثكنات الرّوافض في كلٍّ من (البوريشة) و(تفّاحة) و(الشّكر) و(مبنى إسالة الماء)، مضيفاً أنّ القصف كان بصواريخ الغراد وبقذائف الهاون.

وفي اليوم ذاته وفي منطقة (العبيد) التّابعة لمنطقة (اللّطيفيّة) لقي عنصران من الحشد الرّافضيّ مصرعهما ودُمرت آليّتهما، إثر استهدافهما بعبوةٍ ناسفة.. إلى ذلك استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة الاثنين (٢٥/ صفر) بعبوةٍ ناسفةٍ سيّارة تقلّ عناصر من الجيش والحشد الرّافضيّين في منطقة (المحاسنة) التّابعة لمنطقة (زوبع)، ما أسفر عن تدمير السّيارة ومقتل من كان فيها من المرتدّين.

كما قام جنود الخلافة بالهجوم بالأسلحة الخفيفة على دوريّة تابعة لاستخبارات الجيش الرّافضي في منطقة (الرّضوانيّة)، ما أدّى إلى مقتل عددٍ منهم.

من جانب آخر قُتل عددٌ من عناصر الجيش الرّافضيّ على يد المجاهدين الثّلاثاء (٢٦/ صفر)، بعد اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة (المدائن)، نتج عنها تدمير جرّافتين للرّافضة.

أمّا في (السّدّة) بمنطقة (عرب جبور) فقد قام جنود الدّولة الإسلاميّة بتفجير عبوةٍ ناسفةٍ على آليّة للجيش الرّافضيّ، ما أدّى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها▪

مقتل خمسة من البيشمركة في (القراج)



تمكّن جنود الخلافة -بفضل الله- من قتل ٥ عناصر من مرتدّي البيشمركة إثر هجومٍ استهدف آليّتهم الثّلاثاء (٢٦/ صفر) في ولاية دجلة.

وفي بيان له بيّن المكتب الإعلاميّ لولاية دجلة أنّ جنود الخلافة هاجموا آليّةً لمرتدّي البيشمركة بعبوةٍ ناسفةٍ في منطقة (القراج)، ما أسفر أيضاً عن تدمير الآليّة بشكلٍ كاملٍ.

من جهةٍ ثانيةٍ، شنّ طيران التّحالف الصّليبيّ الصّفويّ ١٠ غاراتٍ استهدفت ممتلكات المسلمين في مدينة (القيارة).. وأكّدت المصادر الميدانيّة أنّ الأضرار اقتصرت على النّواحي الماديّة فقط▪

خسائر الطّاغوت اليمنيّ تستمرّ في حضرموت

في عمليةٍ جديدةٍ لهم بولاية حضرموت، قام جنود الخلافة الثّلاثاء (٢٦/ صفر) باستهداف عناصر من مرتدّي الأمن المركزيّ اليمني.

وقال المكتب الإعلاميّ لولاية حضرموت في بيانٍ له أنّ جنود الخلافة شنّوا هجوماً على عناصر مشاة الأمن المركزيّ وسط مدينة (القطن)، وأضاف المكتب أنّ العمليّة أسفرت عن مقتل اثنين من عناصر الأمن المرتدّين، ولله الحمد.

يُذكر أنّ عمليّات جنود الدّولة الإسلاميّة تزايدت بشكلٍ ملحوظٍ في الآونة الأخيرة بولاية حضرموت، وتحديداً بمدينة (القطن) حيث سبق هذه العمليّة عدّة عمليّاتٍ مماثلةٍ استهدفت مرتدّي الجيش اليمنيّ، كان آخرها تصفية عناصر من الأمن المركزيّ الأسبوع الماضي في كمينٍ نُصب لهم على طريق مديريّة (القطن)▪

بعد قناة دن.. الدولة الاسلامية تضرب قناة إكسبريس الباكستانية



تتواصل عمليّات الدّولة الإسلاميّة ضدّ قنوات ووسائل الإعلام المحاربة للإسلام والمسلمين، ففي عمليّةٍ هي الثّانية من نوعها خلال أسبوعٍ استهدف جنود الخلافة الاثنين (٢٥/ صفر) قناة (إكسبريس) الباكستانيّة في هجومٍ نفّذته مفرزةٌ أمنيّةٌ للدّولة الإسلاميّة. وذكر المكتب الإعلاميّ لولاية خراسان أنّ الهجوم الذي وقع في منطقة (سركودها) بمدينة (بنجاب) الباكستانيّة نُفّذ بالقنابل اليدويّة.. وأضافت المصادر الإعلاميّة أنّ الهجوم أدّى إلى إصابة عددٍ من حرّاس القناة، إضافة إلى أضرار لحقت بالمبنى الذي تبثّ منه القناة برامجها.

يُذكر أنّ جنود الخلافة استهدفوا الثّلاثاء المنصرم (١٩/ صفر) قناة (دِن) الباكستانيّة بالقنابل اليدويّة، ما أدّى إلى إصابة عددٍ من إعلاميّي القناة وحرّاس المبنى▪

ضمن سلسلة عملياتها الأمنيّة.. الدّولة تواصل استهداف رؤوس الصّحوات



ضمن سلسلة عمليّاتٍ أمنيّةٍ لجنود الدّولة الإسلاميّة في مدينة (أجدابيا)، لقي القياديّ في صحوات الرّدّة (موسى الفاخري) مصرعه السّبت (٢٣/ صفر)، على أيدي جنود الخلافة بولاية برقة. وفي بيانٍ له، أكّد المكتب الإعلاميّ لولاية برقة أنّ العمليّة في حيّ (الشّعبيّة) بمدينة (أجدابيا) المعقل الرئيس لصحوات الرّدّة، نُفّذت بالأسلحة الرشّاشة.

وإلى مدينة درنة، وفي عمليّةٍ نوعيّةٍ ثانيةٍ، تمكّنت مجموعةٌ من جنود الدّولة الإسلاميّة، الاثنين (٢٥/ صفر)، من التّسلل إلى عمق نقاط صحوات الرّدّة في محور (الحيلة)، وقامت بزرع عبوةٍ ناسفةٍ وتمّ تفجيرها في آليّةٍ عسكريّةٍ، ما أسفر عن تدمير الآليّة ومقتل جميع من كان على متنها من العناصر.

وفي محور السّاحل الشّرقيّ للمدينة ذاتها، قام جنود الدّولة الإسلاميّة بالهجوم على آليّةٍ عسكريّةٍ تابعةٍ لقوّات الطّاغوت (حفتر)، باستخدام الأسلحة الرّشّاشة، ما أسفر عن تدمير الآليّة ومقتل وإصابة من فيها من عناصر الرّدّة▪

أمير إسناد معارك جبل مكحول لـ(النبأ)
نُصنّع أسلحتنا وذخيرتنا بأيدينا.. وترقّبوا بشائر قادمةً بإذن الله!



قذائف مدفعيّة، وقنابر هاون، وصواريخ متعدّدة الأنواع والمدى كانت هي السّمة الغالبة للأسلحة التي تعتمدها جحافل الدّولة الإسلاميّة لإيقاف زحف الرّافضة وصدّ حملاتهم العسكريّة المتعدّدة التي يسعون من خلالها السّيطرة على (جبال مكحول) لما تمثّله من أهميةٍ عسكريّةٍ كبرى.

المعركة وطبيعتها، وحجم الكثافة النّاريّة التي تعتمدها قوّات الدّولة الإسلاميّة أثناء تصدّيها لتلك الحملات التي يعتمد فيها العدوّ على الكثافة البشريّة، مع الزّجّ بأعدادٍ ضخمةٍ من الآليّات المختلفة مع أسلحتها الحديثة، وبالغطاء الجويّ الصّليبيّ الخليجيّ، جعل من استخدام هذه الأنواع من الأسلحة هي الاستراتيجية الأنجع لمواجهة قوّاتهم، خصوصاً وأنهم يحرصون على البقاء بعيدين عن مدى أسلحة المجاهدين المتوسّطة.

أمير إسناد معارك جبل مكحول أكّد لمراسل (النّبأ) أنّ الكثافة النّارية التي توفّرها هذه الأسلحة أوقفت تقدّم العدوّ وشلّت حركته، وأنّ إصاباتٍ وخسائر كبيرةً تقع في صفوف قوّات الرّافضة وحشدهم بشكلٍ مستمرٍّ نتيجة استخدام هذا النّوع من السّلاح، موضّحاً أنّ أكثرها تأثيراً صواريخ الغراد، التي سبّبت -إلى جانب الخسائر الكبيرة- إرباكاً وزعزعة في صفوفهم.

وحول مصادر التّسليح وطريقة الحصول على الذّخائر والقذائف والتي تؤثّر في حسم المعارك، خصوصاً أنّ العدوّ يراهن على نفاذ ذخيرة المجاهدين، أوضح أمير إسناد معارك جبل مكحول "أنّه وفي ما مضى كان الاعتماد في التسليح على خزين الدّولة الإسلاميّة من الأسلحة، ومصدره الغنائم، لكن اليوم -وبفضل الله تعالى- لدينا اكتفاءٌ ذاتيٌّ في هذا الجانب، فقد تمكّنت الكوادر المختصّة من تأمين احتياجاتنا من القذائف المختلفة والصواريخ المتعدّدة المدى بعد أن نجحوا في تصنيعها محليّاً، وبكفاءةٍ عاليةٍ وكلفةٍ مخفضةٍ جداً"، مشيراً "أنّ قذيفة الهاون التي تعادل ١٥٠ ألف دينار عراقي بتنا نصنع نوعياتها المميزة بكلفة ٣٠ ألف دينار فقط"، مؤكداً في الوقت ذاته "أن الإنتاج بات يغطّي احتياجات المعارك المستعرة على كلّ الجبهات، بل وأنّ المخازن باتت ممتلئة بفضل الله تعالى، وهو ما قضى على آمال الرّافضة وبقية الأعداء الذين كانوا يراهنون على نفاذ أسلحتنا وذخائرنا في حال انخفض منسوب الغنائم لدينا، والتي كانت تعدّ مصدر تسليحنا الرّئيس حتّى وقتٍ قريبٍ".

وختم أمير إسناد معارك جبل مكحول حديثه لـ(النّبأ) بالتّأكيد على أنّ الكوادر الفنيّة والهندسيّة المتخصّصة في تصنيع الأسلحة باتت على حافّة تصنيع صواريخ جديدة مطوّرةٍ يصل مداها إلى أكثر من (٥٠) كم، سيكون لها دورٌ كبير في المعارك القادمة وفي سرعة حسمها، بإذن الله تعالى▪

من الوصيّة الثّلاثينيّة لأمراء وجنود الدّولة الإسلاميّة

سَلِّمْ لأميرك، وانزلْ عند رأيه وتدبيره، حتّى لا تختلف الكلمة ويتفرّق الصّفّ، ما دام الأمر رأياً أو مسألةً اجتهاديةً أو له وجهٌ من الشّريعة وليس معصيةً بحتةً، وما دمت تطلب الأجر فإنّ الأجر في السّمع والطّاعة ما لم يُخالف الشّرع.

لا تكتمْ عن أميرك أمراً ترى في ذكره مصلحةً شرعيّةً كفساد على المجموع، فإنّ إخباره من النّصح وعكسه من الغشّ، وليس هذا من الغيبة المحرّمة ولا النّميمة المذمومة، شرط أن يكون ما ترفعه قد ثبت عندك بيقينٍ أو غلبة ظنٍّ، قال النّوويّ: "فإن دعت حاجة إليها فلا منع منها، وذلك كما إذا أخبر الإمام، أو من له ولاية بأنّ إنساناً يفعل كذا، ويسعى بما فيه مفسدةٌ، ويجب على صاحب الولاية الكشف عن ذلك وإزالته، فكلّ هذا وما أشبه ليس بحرامٍ، وقد يكون بعضه واجباً، وبعضه مُستحباً على حسب المَواطن.

وإيّاك وأنْ تكون خائناً أو أميناً للخونة، فقد كان يُقال: "كفى بالمرء خيانةً أنْ يكون أميناً للخونة.

قال تعالى: (وإذا جاءهم أمرٌ من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردّوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتّبعتم الشّيطان إلّا قَليلاً) [النساء:٨٣]▪

أبو حمزة المهاجر تقبّله الله وزير الحرب (سابقا) في الدّولة الإسلاميّة

أبو أويس الأمازيغيّ
من دراسة الإعلام إلى سوح الجهاد فجنان الرحمن

هداه الله إلى معرفة طريق الحقّ فاتّبعه ولم يتّبع السّبل.. فأصبح مداوماً على الصّلاة، وأصبح القرآن رفيقه بعدما حفظه، فكان يختمه في رمضان سبع مرّاتٍ على الأقلّ، ثم درس العقيدة حتّى فقهها..

تولّى شؤون البيت، من ضمنها المطبخ وأمور التّنظيف، فتداعيات السّنين تمنع والدته من القيام بالمهمّة، وأخواته قد تزوّجن، فحرص على القيام بخدمة والديه وشقيقه الصّغير بنفسه، فكان بارّاً بهما، ما جعله ينقطع أحياناً حتّى عن لقاء أصحابه وأبناء حيّه، الذين أحبّوه وحرصوا على رفقته وتفقدّه، فهو ذو طباعٍ حسنةٍ، وأخلاقٍ حميدةٍ، ومراسٍ سهلٍ، ما جعل له قائمةً طويلةً من الأصدقاء والأحباب..

حينما ظهرت الدّولة الإسلاميّة أحبّها ونصرها على مواقع التّواصل الإجتماعيّ، فكان يذود ويدافع عنها بشراسة، حتّى أصبح كلّ حلمه الهجرة إليها، وأن يجعله الله أحد جنودها..

إنّه أبو أويس الأمازيغيّ، شابٌ بسيطٌ، تجاوز عقده الثّاني بربيع، دخل الجامعة، بعد حصوله على معدلٍ جيّدٍ في (البكالوريا)، وقُبل في كليّة الإعلام والاتّصال، لكنّ أمراً عظيماً جللاً كان يشغله، جعله ينتفض تاركاً جامعته، ومغادراً دراسة الإعلام وأحلامها، بل وزاد على ذلك ترك والديه وهجر أشقائه وأصحابه، فهو يرى أمته تذبح من الوريد إلى الوريد، وقد تكالب عليها القريب والبعيد، فلا بدّ أنْ يهجر كلّ شأن يؤخّره عن الجهاد، حتّى وإن كان أمّه وأباه، وأخته وأخاه، فركب أمواج الصّعاب، وخاض المنايا، وسعى نحو الحتوف، فما عاد عيشٌ له يطيب، فموتٌ يتخطّفه في عزٍ خيرٌ عنده من حياةٍ يعيشها كالبهائم.

حاول أن يسبق أصحابه في الهجرة والنّفير، لا سيّما أنّ لكلّ واحدٍ ممّن اتفق معهم على الهجرة عقباتٌ وموانع كثيرةٌ، تماماً مثلما كان هو، لكنّ أبا أويس كانت همّته أعلى، فدفعته ليتخلّى عن كلّ شيءٍ، عدا أمر دينه ونصرته، فاستعدّ للهجرة، وبات جاهزاً للنّفير قبل غيره، رغم الحمل الثّقيل الملقى على عاتقه، لكنّه كان يدرك أنّ من سيتخلى عنهم من أهلٍ و أخوةٍ سيكونون في كفلٍ من الله الذي لا تضيع ودائعه، وأنّ خدمتة لدينه يجب ألّا تؤخرها دراسةٌ أو علمٌ دنيويّ أبداً، بل رأى أنّ السّنان يشفي غليله أكثر من الأقلام، وهو يشاهد صغار المسلمين يُدفنون تحت أنقاض بيوتهم التي يهدمها قصف الصّليب وبراميل الموت النّصيريّة والرّافضيّة على رؤوسهم..

كان حلمه وأمنيته أن يدخل دار الخلافة ليجاهد في سبيل الله، وأن يصطفيه الله في أوّل غزوةٍ له فحبّه للشّهادة لا يوصف فسعى لنيلها بجدٍ واجتهاد، وكان يدعو الله أنْ يرزقه إيّاها في صلاته، وفي سجوده، وحين أكله-حسب قول أهله- فكان يردّد بلهجته الجزائريّة:

"يا خو شحال مليحة غير تلحق تقتل..."، أي ما أجمل أن تُقتل فور وصولك أرض الجهاد!

لم يكن يطيق الانتظار، فلقد أحبّ لقاء ربّه أشدّ الحبّ، وحينما يمازحه أصحابه عن الزّواج، كان يردّ بغضب:

"نحن مقاتلون، فلمَ نتزوّج ووراؤنا الحور العين"؟!

كان أبو أويس كلّما رأى إصداراً للدّولة الإسلاميّة صاح بأصحابه غضباً "كلّ النّاس هاجروا إلّا نحن"، فكان يتحسّر ويأسف على حاله وحال أصحابه، وما كان يمنعه إلا المال، الذي كان يسعى للحصول عليه، ليسلك درب الهجرة والنّفير، ففتح الله له فتحاً عجيباً، ورزقه من حيث لا يحتسب، وسخّر له المال والطّريق، فهاجر الشّاب قبل صحبه وأصدقائه، ممّن عاهدهم على النّفير، فيسّر الله له أمر الوصول إلى دولة الإسلام في غضون أيامٍ قليلةٍ، في رحلةٍ لا تعب فيها ولا نصب، لا يعكّر صفوها إلا فراق الأهل والصّحب والخلّان، وما عبارته التي كان يُكثر من ترديدها: "والله إنّ طريقي كانت كرحلة سياحيّة" إلّا دليلٌ على يُسر هذه الرّحلة، لكنّه كان يغبط بقيّة المهاجرين ممّن كانوا يتحدّثون عن تفاصيل هجرتهم المضنية، وصعاب طريقهم الشّائك، فهو يرى في تلك الصّعاب مزيداً من الأجر، وتقرّباً أكثر إلى ربّ العباد.

وما إنْ وصل إلى رحاب الدّولة الإسلاميّة حتى استُقبل في أحد دور الضّيافة، مع بقية المهاجرين بانتظار دخول المعسكرات، وبعد ساعاتٍ فقط تطوّع في إحدى أصعب كتائب الدّولة الإسلاميّة وأشقّها تدريباً، ولا تستقطب إلا النّخبة من المهاجرين والأنصار، فينقطع المنتسبون إليها عن العالم من حولهم، ويتفرّغون لجهادٍ لا ينقطعون عن غزواته حتى يقتلوا، فأعضاؤها انغماسيون واستشهاديون، لكنّ أبا أويس عاد من الكتيبة بعد يومين اثنين فقط، فالفحوصات الطبيّة الخاصّة بالكتيبة أثبتت أنّ في كاحله إصابةٌ خفيفةٌ، فرُفض انتسابه إليها، فعاد حزيناً مهموماً إلى دار الضّيافة، وهو الذي كان يُمنّي النّفس أن يكون ممّن يطلّقون الدّنيا بما فيها نصرةً لدين ربّه، لكنّ الطّريق لا يزال ممهّداً أمامه لإكمال مشواره، فالدّولة الإسلاميّة لها جيوشٌ بدل الجيش الواحد، وباب الجهاد مُشرع لا يغلق حتّى قيام السّاعة، وبالفعل فقد دخل أبو أويس المعسكر الشّرعي، ثم أعقبه بالمعسكر العسكريّ، ليتخرج من تلك المعسكرات أسداً يتأهب للانقضاض على فريسته من نصيّريّةٍ ورافضةٍ وصحواتٍ وملاحدة..

تعرّض الشّهم أبو أويس إلى وعكة صحيّة جعلته يتأخّر عن رفقة زملاء جهاده لبضعة أيّام، لكنّه آثر الإلتحاق بهم، رغم مرضه..

وهو يسير إلى آخر معاركه في هذه الحياة، وقف يودّع بعضاً من رفاقه، ثم ذرف دمعة وداعٍ وغادر، وكأنه يعلم أنّ موعد الفراق قد اقترب، لذا رفض حتّى أخذ دواءه وعلاجه، وحينما سُئل عن السّبب، قال:

وما حاجتي للدّواء في الجنان!!

غادر الشّاب النّبيل، بعدما كتب آخر كلماته، مخاطباً بها أمه، قائلاً:

"أمي حبيبتي: والله مهما وصفت اشتياقي لك، لن تفهمي كم أنا مشتاق لك! ربّما ستلومينني.. ربّما ستوبّخينني.. ربّما ستقولين إنك لم تحببني يوماً، وكيف تحببني وقد ذهبت وأحرقت بذهابك كبدي!؟.. لكنّي أقول لك يا قرّة عيني إنّني ربّما أجزم أنّه ليس هناك ابن يحبّ أمّه كحبّي لكِ، لكن يا كبدي أجبت داعي الرحمن إلى الجهاد، وإلى نصرة هذا الدين، ولقاؤنا بإذن الله سيكون في جنّة عرضها السّماوات والأرض أعدّت للمتّقين، منح الله فيها الدّرجات العليا للمجاهدين، فلو أجبتك بقعودي وحبسي عن الجهاد لفررت منّي يوم يفرّ المرء من أبيه، وأمّه وأخيه وصاحبته وبنيه، لكن يا فؤادي نفرت أطلب الشّهادة كي أشفع لكم بإذن الله، فدعواتك يا أرحم الأمّهات..

أمي حبيبتي.. الذي أريده منك اليوم أن تفخري وتفرحي وتضحكي لا أن تستحيي وتبكي وتحزني.. فأنا -بإذن الله- لم أخرج إلا في سبيل اللّه، وابتغاء مرضاة الله، وإعلاءً لكلمته.. وسأقول لك أبياتاً لطالما أنشدتها تحت مسامعك وأذرف الدّموع عند سماعها:

أمّاه لا تبكيني، أمّاه لن أعود ... أمّاه ودّعيني لجنّة الخلود
لا تحزني فإنّي عصفورٌ في الجنّات ... قولي للسائل عنّي ولدي حيٌّ ما مات
ولدي يشدو ويغنّي ولدي نبعُ البسمات ... لا أبكيه لكنّي انتظر الفجر الآت.

أسأل الله أن يربط على قلبك يا أمّي، ويثبت فؤادك، ويرزقك صبراً جميلاً، والله غالب على أمره ولكنّ أكثر النّاس لا يعلمون".

ثم خاطب والده وأخاه وأخواته في كلماته الأخيرة تلك، قائلاً لهم:

"إذا قتلت فلا تحزنوا، بل كبّروا، وهلّلوا، وادعوا الله لي بالقبول، وتيقّنوا أنّ لقاءنا إن تقبّل الله عملنا وأحسن خاتمتنا، سيكون في الفردوس الأعلى بإذن الله، مع النّبيين والصّدّيقين والشّهداء والصّالحين وحسن أولئك رفيقاً، وأخيراً أودعكم وأقول لكم: الملتقى الجنة".

غادر أبو أويس ولم يلتفت خلفه، وهو يدخل أول وآخر معاركه التي قاتل فيها حتى قُتل، ولا يزال إخوانه يتذكّرون تلك النّظرة الأخيرة التي رمق بها أصحابه ورفاقه، ممّن بقوا خلفه، والتي ختمها بابتسامة وضحكة، ليقهر بها غصّة وحسرة الفراق ووجعه و ليبشّرهم ويغريهم بحسن الختام■

التكاليف بعيدة المدى للعمليات الجهاديّة

في الذّكرى العاشرة لغزوة (١١ سبتمبر) المباركة، نشرت جريدة (نيويورك تايمز) الأمريكيّة تقديراتٍ إحصائيةً للخسائر الأمريكيّة جرّاء هذه الغزوة وتبعاتها في عشر سنواتٍ، هذه التّقديرات جاءت صادمةً، بسبب ارتفاع الأرقام المطروحة كتكاليف لهذه العمليّة، والتي قدّر الأمريكان أنها كلّفت المجاهدين أقلّ من ٥٠٠ ألف دولار بالمجمل، في حين قدّر باحثوهم الاقتصاديّون تكاليفها على اقتصادهم الكلّي بحوالي ٣,٣ تريليون دولار، أي ٧ مليون دولار مقابل كلّ دولار دفعه المجاهدون.
المميّز في التّقرير أنّ التّكاليف المباشرة لضربات سبتمبر (المتمثّلة بقيمة برجي التّجارة والمباني المحيطة بهما التي تعرّضت للتّدمير أو الأذى، والخسائر في التّجهيزات والمعدّات والدّمار الذي تعرضّت له البنى التّحتيّة، والتّكاليف الصّحيّة للمصابين، وتنظيف آثار الدّمار وغيرها) قُدّرت فقط بحوالي ٥٥ مليار دولار، ما يعادل (١,٦ ٪) فقط من إجمالي الخسائر فقط، في حين كانت التّكاليف الكبرى موزّعة على تعزيز الأمن الدّاخلي، والحروب الخارجية التي دخلها (جورج بوش) في خراسان والعراق، والتّبعات المتوقّعة لهذه الحروب من تعويضات وتكاليف الرّعاية الصّحيّة لجرحاها.
ويمكننا إدراك أهميّة هذه الأرقام إذا عرفنا أنّ هذا المبلغ المقدّر للخسائر الإجمالية (٣,٣ تريليون دولار) يعادل تقريباً كلّ نفقات الولايات المتحدة في عامي (١٤٢٢ و١٤٢٣) بما فيها من إنفاق على الجيش والأمن والتّعليم والنّقل والصّحّة والأبحاث والتّطوير.
هذا النّموذج من تقدير الخسائر المحتملة من العمليّات الجهاديّة في عمق أرض العدوّ يقدّم بوضوح أسلوباً لتقدير آثار هذه العمليّات على العدوّ على المديَيْن المتوسّط والبعيد فضلاً عن المدى القريب، والتّأثير المباشر المتمثّل بخسائر العمليّات نفسها على العدوّ بشريّاً ومادياً.
وقد ضربنا سابقاً بعمليّات الدّولة الإسلاميّة في تونس -مؤخّراً- مثالاً على هذا النّوع من التّأثيرات، وركّزنا فيها على السّياحة بسبب مكانتها الهامّة في الاقتصاد التّونسيّ وتأثيرها الكبير بذلك على حكومة الطّاغوت في تونس.
وكما تبيّن من تأثيرات عمليّات (١١ سبتمبر) فالخسائر متوسّطة وبعيدة المدى لتلك العمليّات فاقت الآثار المباشرة بــ ٩٨ ضعفاً تقريباً، وهذه التّأثيرات ستصيب كلّ بلدٍ يتعرّض لعملٍ أمنيٍّ، لكن يختلف حجم التّأثيرات ومداها بحسب حجم العمليّات ونكايتها واستمراريّتها، وبحسب طبيعة وشدّة استجابة النّظام فيه، وبحسب إمكانات المهاجمين وقدرتهم على امتصاص صدمة الانتقام منهم، والاستمرار في توجيه ضربات متتابعة لعدوّهم.

ومن خلال استقراء تاريخ العمليّات الجهاديّة ذات الطّابع الأمنيّ، يمكننا معرفة الكثير عن آثار هذه العمليّات على الدّول المستهدفة ومنها:
التأثيرات المباشرة (خلال شهر من العمل)؛ وتتمثل بالخسائر البشريّة والماديّة التي تصيب العدوّ فور تنفيذ الهجوم، فالقتلى والمصابون من تأثير الهجوم أو من الاشتباكات التي تعقبه، والدّمار الحاصل في المباني والسّيّارات والأجهزة وغيرها والتّخريب في شبكات الهاتف والكهرباء والماء والطّرق، كلّها تندرج في هذا الإطار.
والتّأثيرات على المدى القريب (حتى ستّة من العمل)؛ مثل تكاليف الاستنفار الأمنيّ، وتكاليف معالجة المصابين، وتكاليف انقطاع الضحايا عن العمل، وهرب السّيّاح، وإغلاق الأسواق والمعامل والمدارس، وهبوط أسواق الأسهم، وفرض حالة الطّوارئ، وقد شاهدنا هذه الظواهر بُعيد العمليّات الأخيرة لجنود الخلافة، فعمليّة إسقاط الطّائرة الرّوسيّة في سيناء، أدّت لهروب أكثر من ١٠٠ ألف سائحٍ روسيٍّ من مصر، فخسرت السّياحة في مصر من جراء ذلك أكثر من مليار دولار، وتحمّلت روسيا تكاليف نقلهم الباهظة، وكذلك تعرّض اقتصاد حكومة الطّاغوت في تونس لخسارة فادحة تقدر بأكثر من ٢ مليار دولار من انهيار السّياحة بعد العمليّات المباركة في ساحل (سوسة) و(متحف باردو)، وكذلك فإن الاقتصاد الفرنسي سيتكلّف خسائر بمليارات الدّولارات حيث تساهم السّياحة بأكثر من ٧٪ من إجمالي ناتجها القوميّ، ويزورها أكبر عددٍ من السّواح في العالم، حيث قدّروا في العام الفائت فقط بــ ٨٣ مليون سائح، خاصّة أنّ العمليّات الأخيرة جرت قُبيل بدء موسم العطلات الموافق لأعياد النّصارى ورأس السّنة الرّوميّة.

وكذلك تؤدّي حالة القلق إلى هروب المستثمرين ورؤوس الأموال إلى مناطق أكثر أمناً، وخاصّة في حال استمرار حالة الخوف وانعدام الأمن، باستمرار العمليّات الجهاديّة، بدليل تراجع أسواق الأسهم والسّندات في الأيّام الأولى لكلّ عمليّة ثم تعود لتعويض خسائرها رويداً رويداً بل وتحقيق أرباحٍ في حال عدم استمرار العمليّات، وهذا ما حدث بعد كلٍّ من عمليّات أبراج نيويورك وقطارات مدريد ومحطّات قطار الأنفاق في لندن.
التّأثيرات على المدى المتوسّط (حتى خمس سنوات)؛ بتعزيز الإجراءات الأمنيّة عن طريق زيادة عدد رجال الأمن وتحسين تجهيزاتهم وتسليحهم، وضبط الحدود وزيادة الرّقابة والتّجهيزات على المعابر الحدوديّة والمطارات، الأمر الذي يقتضي تحويل جزءٍ كبيرٍ من دخل النّظام لصالح الجيش والقوى الأمنيّة وأجهزة المخابرات، وبالتّالي خفض الإنفاق على الخدمات، وزيادته لدعم الاقتصاد، ما يعني زيادة النّفقات، وانخفاض الإيرادات التي غالبها من الضّرائب بسبب تراجع الاقتصاد، وبالتّالي ظهور العجز في الميزانيّة، وهذا ما شاهدناه في أمريكا سابقاً، وفي فرنسا بعد العمليّات الأخيرة، فالمميّز في العمليّات الأخيرة أنّها جاءت بعد ١٠ شهور تقريباً من عملية استهداف (صحيفة شارلي هيبدو)، وبالتّالي اكتسبت تأثيراً مضاعفاً بأن أجبرت الحكومة الصّليبيّة على اتّخاذ إجراءات متوسّطة المدى تقوم على تعزيز أجهزة أمنهم بحوالي ١٠٠٠٠ عنصرٍ جديدٍ، وتعزيز أنظمة الرّقابة على الحدود، وتقليص سياسة الحدود المفتوحة مع دول الاتّحاد الأوروبيّ، وكذلك زيادة مشاركتها في التّحالف الصّليبيّ بإرسال حاملة الطّائرات (شارل ديغول)، ما يعني بالمحصلة تكاليف بمليارات الدّولارات خلال السّنوات القادمة.
التّأثيرات على المدى البعيد (حتى عشر سنوات)؛ باستنزاف موارد النّظام على الجيش والأمن وهي من القطاعات المستهلكة التي لا تعود بأرباح على الاقتصاد إلّا في حالاتٍ خاصّةٍ (كالتّصنيع، وتأجير الجنود للأمم المتّحدة)، ومع ضعف الاقتصاد النّاجم عن تراجع الدّعم الحكوميّ، سيقع النّظام في العجز الماليّ، ما سيدفعه إلى فرض المزيد من الضّرائب على النّاس، أو الاقتراض الخارجيّ بفوائد عالية، ما سيزيد من أعبائه الماليّة المستقبليّة باقتطاع جزءٍ هامٍّ من ميزانيّته السّنويّة لصالح سداد الدّيون، وبالتّالي زيادة الضّغط على حياة النّاس بتقليل الإنفاق على الخدمات والاقتصاد، أو بفرض ضرائب عليهم، أو بكليهما، وهذا الأمر له أهميّة خاصّة في الدّول الغربيّة ذات النّظم الدّيموقراطيّة، فهذا النّظام الشّركي الذي يقوم على جعل تشريع القوانين في يد زمرةٍ من الأشخاص، وذلك بناء على انتخاب النّاس لهم، يجعل ممّن بيدهم السّلطة وتشريع القوانين رهناً لإرادة من يوصلهم إلى مراكز القرار، وبالتّالي يخضعون إمّا لإرادة النّاخبين، أو لإرادة أصحاب الأموال الذين يدعمونهم في عمليّة جذب النّاخبين وخداعهم، ففي حين يلجأ الجمهوريّون في أمريكا -مثلاً- إلى إرضاء الشّركات الكبرى ورؤوس الأموال المستفيدة من الحرب كما فعل (جورج بوش الابن) طيلة سنوات حكمه التي قضاها في "الحرب على الإرهاب"، يتّجه الحزب الدّيموقراطيّ إلى إرضاء عوامّ النّاس المتضايقين من اتجاه الإنفاق الحكوميّ بعيداً عمّا يهمّ حياتهم اليوميّة؛ فالرّئيس الأمريكيّ الحاليّ (باراك أوباما) كان من أهمّ أسباب انتخاب الأمريكيين له وهزيمته للجمهوريّين مشروعه الانتخابي الذي ركّز فيه على إنهاء حرب العراق، والذي كان يتّفق مع استطلاعات الرّأي التي بيّنت حينها رغبة معظم الأمريكيّين في ذلك بعد الخسائر الكبيرة التي مسّت حياتهم اليوميّة من خلال توجيه قسمٍ كبيرٍ من نفقات حكومتهم إلى تغطية تكاليفها المتزايدة. وكان من أهم النتائج طويلة الأمد أيضاً العجز الأمريكيّ والغربيّ الظاهر عن الدّخول في أيّ معركة بريّة في بلاد المسلمين، وهو ما استفادت منه دولة الخلافة اليوم، حيث لم يتمكن التّحالف الصّليبيّ الدّوليّ من تحقيق نجاحٍ كبيرٍ على الأرض رغم شنّه أكثر من ٨٥٠٠ غارةٍ جويّةٍ ضدّها، بالإضافة إلى التّغييرات الهائلة في الاستراتيجيّة الأمريكيّة حيال أراضي المسلمين.
فإذا نظرنا لهذه النّتائج المتحقّقة، أدركنا أهمية إدراج الأهداف قريبة ومتوسطة وبعيدة الأمد في إطار التخطيط للعميّات الأمنيّة التي تنفذها دولة الخلافة، فضلاً عن الأهداف المباشرة المتوقّعة منها، ولنا في عمل الدّولة في الموصل خير مثال، حيث ساهم استمرار العمل الأمنيّ فيها لعقد من الزّمان تقريباً، إلى سقوطها في أيام قليلة، فكلّ عبوة انفجرت، وكلّ رصاصة كاتم انطلقت، وكلّ استشهاديّ وانغماسيّ، كان لهم سهمٌ في السّقوط السّريع لها عند تطبيق خطّة الفتح▪

قتال جيوش الردّة... الحكم الشرعي والمصلحة الشرعيّة

مرّت على الأمّة المسلمة في القرنين الماضيين فتراتٌ عصيبةٌ من الاحتلال الصّليبيّ الأوروبيّ المباشر، الذي نشر الكفر والإلحاد وأفسد في الأرض وأهلك الحرث والنّسل.

ثمّ لم يخرج هذا الاحتلال الغاشم من بلاد المسلمين إلا وقد زرع وكلاء محليّين من العلمانيّين ونحوهم، الذين حكّموا في النّاس القوانين الوضعيّة الشّركيّة وعطّلوا الشّريعة، وحاربوا كلّ مَن سعى لإعادة أمجاد الأمّة، ومكّنوا أسيادهم الصّليبيّين واليهود من امتصاص خيرات بلاد المسلمين.

وصارت صورة الوضع القائم؛ حكّامٌ طواغيتٌ يحكمون البلاد بقوانين وضعيّة شركيّة، ويُمكّنون الصّليبيّين واليهود في أراضي المسلمين ليُقيموا فيها قواعد عسكريّةً وشركاتٍ اقتصاديّةً، كما يتعاونون مع "مجلس الأمن" وكلّ دول الكفر في محاربة الإسلام تحت دعوى محاربة الإرهاب!!

وصاروا يطمسون معالم الدّين من التّوحيد والولاء والبراء والجهاد، وينشرون المنكرات والرّذائل ويستحلّونها من بنوك الرّبا و منتجعات الزنا ودور الدّعارة...

وبسبب غياب الشّريعة وانتشار الفقر كثُر الفساد، وتفشّى الكذب والرّشاوى، وارتفعت نسبة الجريمة من سفك الدّماء والسّرقات.

وكلّ هذا الفساد ونحوه ما كان ليتحقّق لولا وجود جندٍ لهؤلاء الطّواغيت من الجيوش والشُّرَط والمخابرات، إذ إنّ أيّ دولةٍ لا يمكن أن تقوم أركانها إلا بالجند من الجيوش والشُّرَط.

ولا شكّ أنّ أيّ جماعةٍ جادّةٍ تسعى لتغيير هذا الواقع والإطاحة بهذه الأنظمة، لابدّ وأن تصطدم بتلك الجيوش والشرط، وأن يقع الاشتباك والقتال معها.

وقد عُلم إنّ أيّ جماعةٍ تنشد التّغيير دون إزالة هذه الجيوش وقتالها والعمل على تفكيكها هي جماعةٌ فاشلةٌ تصادم السّنن الكونيّة والشّرعيّة، بل وتكذب على الأمّة وتضلّلها.

ومن هذا المنطلق نازع مجاهدو الدّولة الإسلاميّة هذه الحكومات والأنظمة الطّاغوتية بالسّيف، وقاتلوا هذه الجيوش، وقتلوا أفرادها ومنتسبيها دون تفريق بينهم في العراق والشّام ومصر وتونس وليبيا والجزائر وخراسان وجزيرة العرب واليمن وغرب إفريقية وغيرها، فما شرعيّة جهاد هذه الجيوش والشّرط وقتل منتسبيها؟

أولًا: كلّ حكومةٍ تحكم بغير ما أنزل الله فهي حكومةٌ كافرةٌ.

قال الله تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} [المائدة: ٤٤]، وقال تعالى: {فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً} [النساء: ٦٥]، وقال تعالى: {وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا} [الكهف: ٢٦].

قال الإمام المفسّر ابن كثير: (مَنْ ترك الشّرع المُحكَم المُنزل على محمدٍ خاتم الأنبياء عليه الصّلاة والسّلام وتحاكم إلى غيره من الشّرائع المنسوخة كفَر، فكيف بمن تحاكم إلى الياسق وقدمها عليه؟ ومن فعل ذلك كفرٌ بإجماع المسلمين)[البداية والنّهاية]، والياسق هو كتاب التّتار الذي كانوا يحكمون به.

ثانياً: تكفير الحكومات الطّاغوتية يستلزم تكفير جنودها.

إنّ تكفير الأنظمة الطّاغوتية يستلزم تكفيرٌ لجيوشها وعساكرها وشرطتها؛ لأن هؤلاء الجنود هم الذين يُثبّتون هذه الأنظمة الكافرة، ويُعينونها على تثبيت أحكامها الكفريّة، وهم الذين يناصرون هذه الأنظمة الكافرة على المسلمين؛ فتجد هؤلاء الجنود هم الذين يعتقلون المسلمين ويعذبّونهم في أقبية المخابرات، ويلاحقونهم ويتجسّسون عليهم ويرفعون التّقارير فيهم، وهم من يقودون الدّبابات والمدرّعات في الحملات الغاشمة لقتال المجاهدين وترويع الآمنين, وهم من يقصف المدن بالطيران والمدفعيّة ويهدم البيوت ويهجّر أهلها، فهم حرّاس المحاكم الوضعيّة، وبنوك الرّبا، وسفارات الصليبيّين وهم من يعملون على نشر الكفر وحمايته.

وبالتّالي فإن جيوش هذه الأنظمة والحكومات والعساكر من الشّرط والمخابرات والجواسيس ونحوهم كفّارٌ مرتدّون، والأدلّة على تكفيرهم كثيرةٌ منها قوله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء: ٧٦]، فهذه الآية دلّت بشكلٍ صريحٍ على أنّ مَن قاتل دون نظامٍ كافرٍ أو أعدّ نفسه لذلك فقد قاتل في سبيل الطّاغوت؛ وبالتّالي فهو كافرٌ مرتدٌّ، لأنّ الله تعالى قال: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ}، فسمّاهم الله الذين كفروا.

وكذا قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة: ٥١]، قال ابن حزم رحمه الله: (صحّ أنّ قوله تعالى: {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ}، إنّما هو على ظاهره بأنّه كافرٌ من جملة الكفّار، وهذا حقٌّ لا يختلف فيه اثنان من المسلمين)، وقال أيضا: (فإنْ كان هناك محارباً للمسلمين مُعيناً للكفّار بخدمةٍ، أو كتابةٍ فهو كافر)[المحلّى]، فانظرْ وتأمّلْ كيف عدَّ إعانة الكافر على المسلم بمجرد الكتابة كفراً مخرجاً عن الملّة؟!

وكذا قوله تعالى: {إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ} [القصص: ٨]، وقوله سبحانه: {فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ} [القصص: ٤٠]، فالله سبحانه قد سوّى في الحكم بين فرعون وبين جنوده، وأشركهم في العقاب.

ولذا فجنود هذه الأنظمة كفّارٌ مرتدّون وإنْ كانوا جهّالاً، فالصّحابة لمّا قاتلوا طوائف الرّدّة، قاتلوهم دون تفريقٍ بين جاهلٍ وغير جاهلٍ واستحلّوا دماءهم وغنموا أموالهم، واشترط أبو بكرٍ الصّديق على من تاب منهم أن يشهدوا على قتلاهم بالنّار.

بل إنّ جهل هؤلاء العساكر هو جهل إعراضٍ عن دين الله؛ فهم يرون الكفر والظّلم جهاراً نهاراً ثمّ لا يحرّكون ساكناً ولا يتخلّون عن شركهم ولا يفارقون صفّ الكافرين.

قال الله تعالى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ} [الأنفال: ٢٢-٢٣].

ثالثًا: وجوب قتال جيوش الرّدّة

إنّ قتال هذه الجيوش والشّرط وقتل منتسبيها واجبٌ شرعاً وليس جائزاً فحسب، قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء: ٧٦]، فهذه الآية دلّت بشكلٍ صريحٍ على وجوب قتال هذه الجيوش والشّرط، حتى الذي لا يباشر منهم القتال لا يخرج عن وصف الكفر والمحاربة.

وهنا ثمّة مسألةٌ أخرى وهي أنّ هذه الجيوش والشّرط هي التي تحكم البلاد بالظّلم وأحكام الكفر وتعطّل أحكام الشّريعة، وبالتّالي فجهادها وقتل منتسبيها هو من قبيل جهاد الدّفع، وهو واجبٌ بالإجماع، قال الله تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} [البقرة: ١٩٠]، قال شيخ الإسلام ابن تيميّة رحمه الله: (وأما قتال الدّفع فهو أشدّ أنواع دفع الصّائل عن الحرمة والدّين، فواجبٌ إجماعاً، فالعدوّ الصّائل الذي يفسد الدّين والدّنيا لا شيء أوجب بعد الإيمان من دفعه، فلا يشترط له شرطٌ بل يدفع بحسب الإمكان)[مجموع الفتاوى]، وبالتّالي فواجبٌ شرعاً على عموم الأمّة وليس فقط على مجاهدي الدّولة الإسلاميّة قتل هؤلاء العساكر أينما وُجدوا وحيثما حلّوا، حتّى يتوبوا إلى ربّهم ويتبرّؤوا من شركهم، ومن فرّط في قتل هؤلاء العساكر فهو آثمٌ إثماً عظيماً.

وما من أمرٍ شرعيٍّ إلّا وفيه مصالحٌ عظيمةٌ للأمّة في حاضرها ومستقبلها، ودنياها وأخراها، ولا يخرج عن هذا الأصل هذا النّوع من الجهاد فإنّ من أعظم مصالحه:

أ- حفظ دين المسلمين وإزالة الفتنة عنهم، فلا شكّ أن تغلب الطّواغيت وجيوشهم وإجبار النّاس على التّرافع لمحاكمهم لهو أعظم فتنةٍ على دين النّاس، فجهاد الطّواغيت وجنودهم وإستئصالهم لهو نعمةٌ؛ وأيّ نعمةٍ، فَرَجٌ بعد كرْبٍ، ويُسْرٌ بعد خَطْبٍ، وهدايةٌ بعد ضلالةٍ، ورُشدٌ بعد غوايةٍ.

ب- قتال هذه الجيوش سببٌ للتّمكين، فإنّ من أشدّ العوائق التي كانت تحول دون تمكين الأمّة وعودة السّيادة لها والرّيادة هي هذه الجيوش، فلا شكّ أن إزالتها يؤدّي إلى تمكين الأمّة وإضعاف رأس الكفر أمريكا التي تهيمن على بلدان المسلمين بواسطة هذه الجيوش.

ج- استهداف عساكر الجيش والشّرط يؤدّي لبثّ الرّعب في قلوبهم وتخلخل صفوفهم وازدياد حالات الهروب بينهم ممّا يعجّل بانهيار هذه الجيوش.

د- استهداف عساكر الجيش يوقظ النّاس من غفلتهم ويأخذ بأبصارهم نحو التّوحيد وتحكيم الشّريعة، وظهور كفر هذه الجيوش.

فقتال هؤلاء المرتدّين واجب شرعاً، ويحقّق مصلحة كبيرة للمسلمين، ولا يقول أنّ قتالهم فتنة إلا من فُتن في دينه وحاد عن صراط الله المستقيم■

النبأ

إنتاج مركز زراعة نينوى من الطحين لعام 1436هـ






الحبوب المستخدمة 286,500 طن




الطحين المنتج 227,500 طن



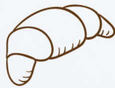

أكياس الطحين الموزعة 4,500,000 كيس

توزيع كميات الطحين على بعض ولايات الدولة الإسلامية

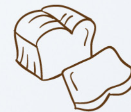

كيس طحين

الولاية	عدد الأكياس
ولايات أخرى	534,047
الجزيرة	627,593
دجلة	937,951
نينوى	2,402,190









مكتبة الهمّة
الدولة الإسلامية
الانتصار لحزب الله الموحِّدين
والرد على المجادل عن المشركين
للشيخ
عبد الله بن عبد الرحمن
أبا بطين (رحمه الله)
المتوفى
سنة ١٢٨٢هـ

صدر حديثاً عن مكتبة (الهمّة)

رسالة (الانتصار لحزب الله الموحّدين والردّ على المجادل عن المشركين) للشيخ (عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين) رحمه الله.

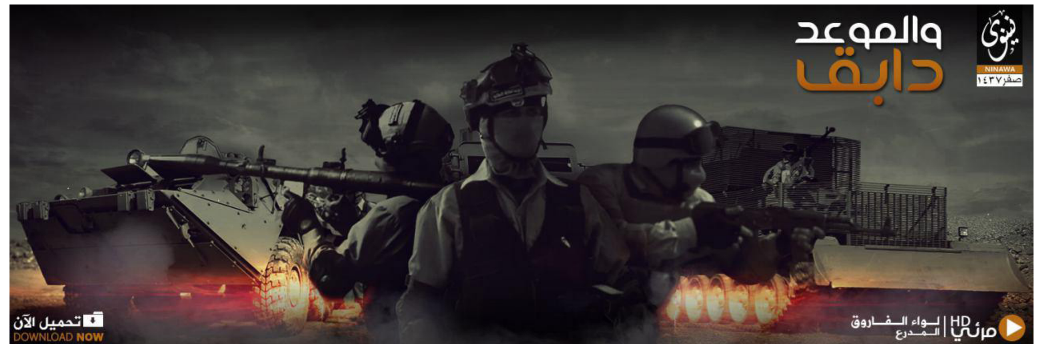
وهي من الرسائل المهمّة في توحيد الألوهية، دبّجها صاحبها بمقدمة وافية، بيّن فيها معنى العبادة والإله والطاغوت، وبالتالي معنى كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) وحقيقتها، ثم أتبع المقدمة بستة فصول، ردّ في الأول منها على من زعم أنّ دعاء الأموات والاستغاثة بهم ليس بشرك، ونبّه في الفصل الثاني لأهمية معرفة حدود ما أنزل الله على رسوله من الأسماء، وخاصة معرفة حقيقة اسم الشرك وحدوده، وعقد الفصل الثالث لإثبات أنّ الدعاء –سواء كان دعاء عبادة أو دعاء مسألة– عبادةٌ لا ينبغي أنْ تُصرف لغير الله جلّ وعلا.

أما الفصل الرابع –الذي هو أطول الفصول– فقد استهلّ الكاتب الحديث فيه بردّ شبهة من زعم أنّ شيخ الإسلام ابن تيمية (رحمه الله) لا يكفّر مرتكب الشرك الأكبر إن كان جاهلا أو متأوّلا أو مجتهدا أو مقلدا بإطلاق، ثم بيّن شرك من جعلوا بينهم وبين الله وسائط يجتلبون بهم المنافع ويدفعون بهم المضار، فحكم بكفر من دعا هؤلاء الشفعاء من دون الله أو ذبح لهم أو نذر لهم أو استغاث بهم... وشدّد النّكير على من لم يكفّرهم وجادل عنهم وسهّل ما ارتكبوه وسوغه لهم بالشبهات.

وفي الفصل الذي يليه (الخامس) فرّق بين كرامات الأولياء ودجل الصوفية، ثم ختم رسالته بفصل سادس، وجّه فيه نصيحة قيّمة، دعا فيها للتمسك بالكتاب والسنّة وما عليه سلف الأمّة، ولزوم الجماعة، ونبذ التعصب والكبر، ثم واسى الغرباء على غربتهم في آخر الزمان.

والجدير بالذكر أنه قد طُبع من الكتاب (١٠٠,٠٠٠) نسخة▪

صدر حديثاً ..



والموعد دابق

إصدار مرئي يوثق تدريبات ميدانيّة لأحد الألوية المدرعة في جيش الخلافة. بالإضافة إلى مناورات مشتركة بين سلاحي الدروع والمشاة. الإصدار يمثل تجربة رائدة في الإعلام الجهادي▪



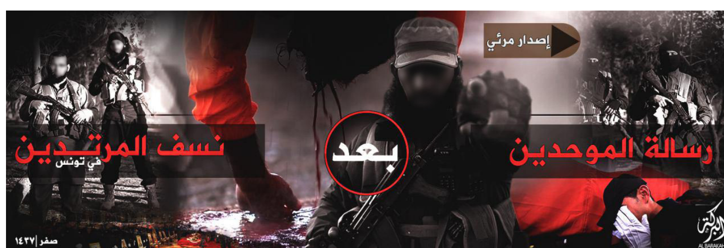






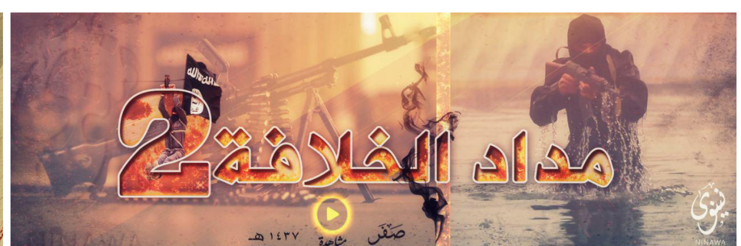













هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين